

٨- التعليق على تفسير السعدي | سورة البقرة (٩٢-٧٢) | يوم

٥١/٩/٥٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

طيب نشوف الآية التي بعدها قال سبحانه وتعالى قال ومن صفاتهم قال ويقطعون ما امر الله به ان يوصل. وهذا يدخل فيه اشياء كثيرة. يقصد الشيخ ماذا تقصد؟ معنى قطع ما امر الله به ان يوصل. يقول فان الله امرنا ان نصل ما بيننا - 00:00:00 وبينه بالايام. والقيام ب العبودية وما بيننا وبين رسوله بالايام به محبتي وتعزيره. والقيام بحقوقه. وما بيننا وبين الوالدين والاقارب والاصحاب وسائر الخلق بالقيام بتلك الحقوق التي امر الله ان نصلها اه ذكر الشيخ الان ثلاثة من من الامور - 00:00:30 ينبغي ان نصلها ولا نقطعها. ما هي؟ قال ان ان يكون بينك وبين الله تواصل اذا قطعته زين دخلت في في هذه الآية. والذي يجب عليك الا تقطع - 00:01:00

الوصل الذي بينك وبين الله. ما هو الوصل الذي بينك وبين الله؟ هو اتباع هو الایمان بالله والقيام ب العبودية واتباع ما جاء عن الله. فإذا لم تؤمن برب العالمين ولم تقم بعبادته حقا - 00:01:20

العبادة فانك تدخل في في هذا الشيء تدخل بانك قطعت الوصل بينك وبين الله. ثم ذكر الشيخ ايضا نوعا اخر من الوصل وهو الوصل بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما هو الوصل بينك وبين الرسول؟ قال الامام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:40 ومحبته وتعزيره. اي نصرته. تعزيره يعني نصرته. والقيام بحقوقه. فهذا اذا قمت بذلك فقد وصلت ما بينك وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن لم يقم بذلك بمعنى انهم لم يؤمنوا بالرسول. ولم يحبوا - 00:02:00

ولم يعظم محبته. وكذلك تعزيره ونصرته. والقيام بحقوقه فهذا قطع الوصل بينه وبين الرسول. ثم ذكر النوع الثالث وهو الوصل او بينك وبين الاقل واعظم صلة صلتكم لوالديك. صلتكم لوالديك من اعظم الصلات - 00:02:20 زين؟ قال وصلتك لي اقاربك كالاعمام والاخوال والعمات والحالات اخوة ونحو ذلك. هذا يجب عليك ان ان تصل فمن قطعه دخل في هذه الآية. نعرف جميعا ان قطعية الرحم يعني ملعون صاحبها - 00:02:50

فهل عسيتم توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم او لئك الذين لعنهم الله. فالذى يقطع الارحام ان يقطع صلته بوالديه او باخوانه او باعمامه او باخواله. او نحو ذلك فهذا داخل في هذا الوعيد - 00:03:20

والله سبحانه وتعالى قال صلة الارحام او قال صلة الرحم قال الا ترضين ان اقطع من قطعك واصل من وصلك فحق يعني صلة الرحم عظيم ولذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:03:40

يقال ماذا؟ قال لا يدخل الجنة قاطع. اي قاطع الرحم. طيب يقول هنا يقول الحقوق الثلاثة التي امر الله ان نصلها. فاما فاما المؤمنون فوصلوا ما امر الله به ان يوصل. من هذه - 00:04:00

بالحقوق وقاموا بها اتم القيام. واما الفاسقون فقطعوا ونبذوها وراء ظهورهم. معتظين يعني يعني اخذين بدلا عنها. معتظين عنها بالفسق والقطيعة. والعمل بالمعاصي وهو الاسفاد في الارض ولذلك ماذا قال الله عز وجل؟ قال ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض. فالقطاع مفسد في الارض - 00:04:30

هذا معناه القاطع يعتبر مفسدا في الارض. طيب قال ماذا؟ قال قال قال سبحانه وتعالى ويقطعون ما امر الله به ان يوصل يفسدون في الارض قال اولئك هم الخاسرون اي من من اتصف بهذه الصفة قال هم الخاسرون فهو الخاسر في الدنيا والآخرة - 00:05:00

قال الشيخ هنا حصل الخسارة فيهم. لانه قال فاولئك هم الخاسرون لا غير. فحصل الخسارة فيهم لأن خسرانهم عام. في كل احوالهم.

ليس لهم نوع من الربح. هم الخاسرون. لأن كل عمل - 00:05:30

صالح شرطه الايمان. فمن لا ايمان له لا عمل له. وهذا الخسران هو خسران الكفر. قال اما الخسار الذي قد يكون كفرا وقد يكون معصية. وقد يكون تفريطا في ترك مستحب. في ترك مستحب المذكور في - 00:05:50

قوله ان الانسان لفي خسر. الشيخ دائما يعني يحاول ان يجمع كل ما يتعلق باللفظ او فلما تكلم مثلا عن اه قوله تعالى في صلة في الصلة قالوا يقطعون ما امر الله بان يصل هممها. عمهمها فقال صلة كذا وصلة كذا. لما جاء عند اولئك هم الخاسرون -

00:06:10

قال خسارة نوعان خسارة لا ربح وراءها ابدا. وهي خسارة ماذا؟ خسارة الايمان والطاعة وهذي خسارة الكفر. خسارة الكفر. هؤلاء الذين ذكرهم الله هنا قال وبقطعون ما امر الله بان يصل ويفسدون في الارض اوئك هم الخاسرون. قال خسارة يعني خسارة -

00:06:40

ايمان ويعني توك الايمان واستبدال الايمان بالكفر. فهذه هي الخسارة يعني الخسارة الفادحة العظيمة. الشيخ يذكر ان الخسارة على انواع. قد يخسر الانسان على درجات فيقول هنا قد يكون خسارة الكفر وهو المذكور في هذه الآية. وقد يكون خسارة معصية فقط -

00:07:10

وقد يكون خسارة تفريط في اشياء مستحبة. فهذه ثلاث انواع خسارة تسمى خسارة الكفر وهو الخروج عن الطاعة. مثل التي ذكرها الله في هذه الآية. وخرجت وخسارة معصية بمعنى انه اوقع نفسه في بعض المعاصي - 00:07:40

فخسر. لكنه لم يخرج عن دائرۃ الاسلام. وخسارة اقل من ذلك وهي التفريط في المستحبات وهذي كلها داخلة في قوله تعالى ان الانسان لفي خسر. قال الشيخ وهذا عام لكل مخلوق. الا - 00:08:00

لما استثنى الله قال الا استثنى الله من اتصف باربع صفات. فقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فهذه اربع صفات. طيب. يقول هنا وحقيقة وقال وحقيقة فوات الخير الذي كان العبد بصدق تحصيله وهو تحت امكانه - 00:08:20
بامكانه فهذه خسارة ايضا. يقول الشيخ رحمه الله يعني وحقيقة فوات الخير الذي كان العبد بصدق تحصيله وهو تحت امكانه. يقول هذا ايضا من خسارة. لما يكون امامك خير زين - 00:08:50

ثم تتركه. فهذا ايش نسميه؟ نسميها خسارة لكنها خسارة لا تخرج عن الاسلام. مثل ماذا؟ مثل لو ان لو انك سمعت درسا علميا او سمعت محاضرة تلقى او سمعت - 00:09:10

مثلا آآ حلقة القرآن تدرس او مثلا سمعت مثلا اه ان هناك مثلا اه مثلا يعني اجتماع اه بعظ العلماء يزيدك فائدة وعلما. ثم انت توانيت وتركت هذا الشيء. فاتك هذا فاتك هذا الخير. فهذا - 00:09:30

اذا فاتك وانت تستطيع ان تأتي اليه هذا وهو تحت امكانك هذا خسارة. خسارة تسمع عن درس علمي ثم تترك وانت تستطيع ان تذهب هذه خسارة. طيب يقول الشيخ رحمه الله قوله تعالى كيف تكفرون بالله - 00:10:00

كتتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هذا هذه الآية في مخاطبة الذين يكفرون بآيات الله بالله. شف انت سمعت تو قبل قليل الايات التي تحدثت عن موقف من لا يقبل - 00:10:20

الامثال التي تأتي في القرآن. لما قالوا واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ فهذا موقف من؟ المعاندين المستكبرين الذين قال الله سبحانه وتعالى فيهم يظلوه كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين - 00:10:50

الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يصل ويفسدون في الارض اوئك هم الخاسرون لما بين حالهم وبين خسارتهم جاء بطريقة اخرى وهي طريقة الاستفهام. وهنا - 00:11:10

استفهم هو استفهام تعجب وتوبخ وانكار. كيف تكفرون؟ عجبا لكم امر عجيب منكر. كيف تكفرون بالله ايها يا اهل الضلال يا اهل الفسق كيف تكفرون بالله والمؤمنون يؤمنون به؟ وانت تعلمون ان - 00:11:30

ان الله هو الذي خلقكم من العدم. كتم امواتا معدومين فانشأكم وخلقكم من العدم ثم بعد ذلك يمييتكم اذا انتهت اجالكم في الدنيا.

ثم بعد ذلك يحييكم متى عند البعث فيخرجكم من قبوركم ثم ثم ترجعون اليه فيجازي كلًا بعمله. هذا معناه - 00:11:50

اسلوب اسلوب انكار وتعجب. ينكر الله عليهم ويتعجب كيف تكفرون بالله؟ وانتم تعلمون ان الله هو خالقنا وهو قادر على احياءكم واما تكم مرتين. كما قال تعالى في سورة اخرى قالوا ربنا امتنا اثنتين - 00:12:20

احبيتنا ثلاثة. والله اماتهم موتين. الموتة الاولى انهم غير موجودين. اموات. ثم احياءكم امواتا فاحيائكم. احياكم هذه الحياة الاولى.

ثم يمييتكم هذه الحياة الموتة الثانية. ثم يحييكم الى يوم القيمة هذه الحياة الثانية. يقول الشيخ هنا استفهام بمعنى التعجب والتوجيه والانكار اي كيف يحصل منكم الكفر - 00:12:40

الله الذي خلقكم الذي تكفرون بالذي خلقكم من العدم وانعم عليكم وانعم باصناف في النعم ثم يمييتكم عند استكمال اجالكم.

ويجازيكم في القبور. ثم يحييكم بعد البعث والنشر شوف الشيخ رحمه الله اشار الى نقطة مهمة وهي قالوا يجازيكم في القبور.

كيف يجازينا في القبور؟ النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال في القبر - 00:13:10

قال اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار. اذا القبر فيه فيه جراء. قال يجازيكم القبور ثم يحييكم بعد البعث والنشر

ان بعد ان يبعث الناس من قبورهم يحييكم حتى تخرجوها - 00:13:40

قبولكم. والنشر ان ينشركم على الارض. ثم اليه ترجعون فيجازيكم ويجازيكم الجزاء الاوفر قال فاذا كنتم في تصرفه وتدبره زين؟

وبره وتحت اوامره الدينية ومن بعد ذلك تحت يعني تحت - 00:14:00

دينهالجزائي يقول انتم الان في ملك الله. الله مالك لكم حقيريا تاما يتصرف فيكم كيف يشاء تدبره وبره اي انه يحسن اليكم

ويبر بكم وانتم تحت اوامره الدينية - 00:14:30

زين يقول وايضا تحت تحت دينهالجزائي اي يجازيكم اعمالكم. قل هل يليق بكم ان تكفروا به؟ وهل هذا الا جهل عظيم

وسفر وحمامة يقول هذه حمامه منكم. يعني غباء غبي. لما يقال احمق يعني غبي. وسفه يعني - 00:14:50

العقل وجهل. يقول بل الذي يليق بكم ان تؤمنوا به سبحانه وتعالى وتتقوه وتشكره وتخافوه وتخافوه عذابه وترجوا ثوابه. هذا الذي ينبغي.

اما ان تعلموا اما ان تعلموا ان الله هو الذي - 00:15:20

خلقكم من عدم ثم يمييتكم ثم يعني ثم ثم اليه ترجعون ويجازيكم اما جنة واما نار هذا كله هذا ينبغي لك ان تقر وتعترف

وتومن وتنقيه وتخافه وتشكره. هذا هو الواجب - 00:15:40

طيب قال تعالى بعدها هو الذي خلق لكم ما في ارضي جميعا. ثم استوى الى السماء. فسواهن سبع سماوات. وهو بكل شيء عليم. قد

يسألك سائل يقول لك طيب شي مناسبة؟ لماذا قال خلق لكم ما في الارض؟ والمقصود بخلق لكم ما في الارض اي خلق الاشياء

وجعلها لكم - 00:16:00

فالاصل في الامر وفي الاصل في الاشياء الاباحة. الاصل في الاشياء المطعومات والمشروبات الاباحة فال المياه بشتى انواعها مباحة.

والاطعمة والنباتات التي تخرج على الارض او حيوانات الاصل فيها الاباحة. الا ما دل الدليل على على تحريمها على تحريمها. واضح

00:16:30

فالمناسبة ما هي؟ فنقول المناسبة والله اعلم المناسبة والعلم عند الله ان الله لما بين انه خلقهم بين لهم انه هو الذي رزقهم. وكل

هذا في تقرير توحيد الربوبية. لأنهم اذا علموا علما - 00:17:00

ان الله هو الذي خلقهم من العدم. ثم يمييتكم لما تأتي اجالهم. ثم يعيد خلقهم مرة اخرى ويخرجهم من قبورهم ثم بعد ذلك يجازيهم

يجازيهم هذا اذا اذا علم اذا اذا تقرر هذا يسمى توحيد الربوبية. يعني هو خالق وهو المالك المتصرف في هذا المخلوق - 00:17:20

طيب توحيد الطيب وهذا هذا الاول الثاني ان الذي خلق هو الذي تكفل بالرزق فانه لم يخلق خلقه ويتركهم هملا ثم يموتون. بل

تكفل بارزاقهم. فما من مخلوق الا وقدر الله له رزقه. وهو في بطن امه - 00:17:50

بكتب رزقه فهذا معنى هذه الاية لما قال خلق لكم ما في الارض جميعا. يقول الشيخ هنا اي خلق لكم برا بكم يعني احسانا اليكم

ورحمة بكم رحمة ورحمة جميع - 00:18:10

ما على الارض يقول خلق جميع ما على الارض لهذا الانسان للانتفاع والاستمتاع والاعتبار وشف ينفي لك انك ان تعلم ان الله هو الذي خلق لك خلق لك كل ما في الارض لك. الغرض من ذلك ان تنتفع به. تنتفع - 00:18:30

فخلق مثلا لك الحديث حتى تنتفع بالحديث. وخلق لك مثلا الحجارة حتى تنتفع بالحجارة. وخلق لك الرمال تنتفع بها. فخلق هذه الاشياء وتستمتع بها لان جلوسك في الدنيا متعة تتمتع بها - 00:18:50

ثم تعتبر لا ان تأخذ هذه الشاي وتسكت ولا تستفيد منها لا ينبغي عليك ان تعرف نعمة الله عليك يعني تعتبر بها وتعرف انها لم يخلقاها الله عبده. يقول وفي هذه الآية العظيمة دليل - 00:19:10

لان في ان الاصل في الاشياء الاباحة. شايف الشيخ؟ الاصل في الاشياء الاباحة هذا خلق لكم ما في الارض جميعا يعني الاصل انك كل ما على الارض لك مباح. اكله وشربه مباح لك والاستمتاع به مباح - 00:19:30

طيب. يقول هذا في الانتفاع والاكل. اما في الطهارة يقول الاصل فيها الاباحة. الاصل ان الاشياء ظاهرة ومباحة. فانت اذا وجدت اناء الاصل انه مباح والاصل انه ماذا؟ والاصل انه ظاهر. فالاناء ظاهر وان وجدت فيه ماء فلا تقول والله ما ادرى هل هو - 00:19:50 نجس تقول الاصل هو الطهارة. فاذا وجدت اناء فيها واردت ان تغسل او تتوضأ فلذلك. ما تأتي تقول والله انا اشك ان هذا الماء فيه نجاسة لا. ما ما لا تلتفت لهذا الشيء. فالاصل في الاشياء - 00:20:20

انها مباحة لك الانتفاع بها والاكل. وكذلك الاصل في الاشياء انها ظاهرة. لا تحكم على شيء بأنه الا اذا دل الدليل عليه. طيب. يقول لانها سبقت في معرض الامتنان. خلق لكم ما في الارض جميعا. يقول جاءت في معرض - 00:20:40

ان الله يمن عليك. قال يخرج بذلك الخبائث. كيف اخرجناها الخبائث؟ كالعقارب مثلا والاشياء يعني التي فيها خبث عليك كالحياة والعقارب ونحوها والوزغة ونحو هذه الاشياء. هذه كيف اخرجناها مع ان الله يقول خلق لكم ما في الارض؟ نقول بدليل - 00:21:00

ان الله حرم الخبائث. فيخرج من ذلك الخبائث. فان تحريمها ايضا يؤخذ من فحوى الآية. ومعرفة المقصود منها وانه خلقها لنفعنا لا لضرنا. فما فيه ظرر نقول لا يدخل في الآية. فهو خارج من ذلك - 00:21:30

ومن تمام نعمته سبحانه وتعالى منع منعا من الخبائث تنزيها لنا. شف كيف الشيخ الله استنباط استنباط دقيق جدا وهو يقول الاصل في الاشياء الاباحة والطهارة. زين؟ ولا يمكن ان نقول هذا - 00:21:50

هذا يعني هذا محرم او نقول هذا نجس الا بدليل هذا امرین الامر اذا حكمنا على شيء لانه خبيث لان الاصل في الاشياء انه حلال وانها طيبة فاذا جئت قلت والله هذا خبيث - 00:22:10

الثعبان خبيث مثلا. ضار والعقرب ضارة ونحو ذلك. كيف اخرجت؟ الشيخ يقول اخرجناها من الآية كيف؟ قال لان الله يقول خلق لكم ما في الارض جميعا. وما خلق الله لنا ليضرنا وانما خلقه لنا تنتفع به. فاذا كان - 00:22:30

لا انتفاع به دل على انه غير داخل في الآية. فلو جاءك شخص وقال لك مثلا الدخان شربه حلال لان الله يقول هو الذي خلقك وما في الارض جميعا. نقول هل هو خبيث ولا طيب؟ انا اسأل هل الدخان هذا خبيث - 00:22:50

او طيب فهو سيقول خبيث لانه يعرف حقيقته انه خبيث. فنقول الله سبحانه وتعالى خلق لنا ما في الارض مما فيه نفعنا والدخان يضرنا لا ينفعنا. طيب يقول خلق لكم ما في الارض. قال ثم استوى الى السماء - 00:23:10

فسوهن سبع سماوات. وهو بكل شيء عليم. طيب لو سأناك وقلنا لك لماذا يعني قال ثم استوی السماء. ايهم المخلوق اول؟ نقول المخلوق الاول هو الارض. الارض خلقت اول ثم بعد ذلك خلق سبحانه وتعالى السماء. هذه في يومين هذه في يومين. طيب - 00:23:30

ثم عاد الى الارض ودحاهما واجه ما فيها من ارزاق في يومين فاصبحت الايام ستة ايام طيب يقول هنا ثم استوى الى السماء. الشيخ رحمة الله لما جاء عند كلمة استوى بين انها - 00:24:00

تردد في القرآن على ثلاثة معاني. قال المعنى الاول لا تعد تعد بالحق يعني استوى بدون تعديب الحرف ما تعدد استوى مثل قوله تعالى في موسى ولما بلغ اشدده واستوى - 00:24:20

ما قد استوى على كذا او استوى الى كذا. قال استوى. فإذا عد الفعل هذا بدون حرف حرف جر لا الى ولا على فمعناه التمام والكمال والنضج فلما يقول الله عز وجل ولما بلغ - 00:24:40

عن موسى ولما بلغ اشدده واستوى اي نضج وكمل وتم خلقه وتم عقله يقول وتارة يعود بعى. يقول فيكون المعنى علا وارتفاع واستقرار. وذلك اذا عدت بعنه قوله تعالى ثم استوى على العرش - 00:25:00

استواء الله على عرشه استواء يليق به. لا يجوز تحريفه او تعطيله او تكييفه وانما يجب عليك ان تؤمن به. كما اخبرك الله عز وجل. فمثل هذا نقول ماذا؟ نقول استوى - 00:25:30

هنا في الآية استوى على العرش. ثم استوى على العرش. كيف استوى على العرش يقول الشيخ هنا قوله تعالى ثم التستروا على ظهوره او لتسنوا على ظهوره. يقول وهذا بمعنى ماذا - 00:25:50

على استقر وارتفاع. يقول ويأتي احيانا متعديا الى مثل هذه الآيات بين ايدينا. هذه الآية التي بين ايدينا خلق لكم ما في الارض ثم استوى الى السماء الى السماء. ما معنى استوى الى؟ قال - 00:26:10

المعنى قصد. استوى الى السماء يعني قصد السماء ارادها. زين؟ قال لانها عدبت الى كما في هذه الآية اي لما خلق تعالى الارض قصد الى خلق السماوات فسوانهن سبع - 00:26:30

قال فخلقها واحكمها واتقناها. وهو بكل كل شيء عليم. شف الان الآيات تتحدث عن اي شيء. تتحدث عن عن الخلق. تتحدث عن الخلق قدرة وقوه كيف يقول بكل شيء عليم؟ كيف؟ فنقول والله اعلم بختم الآية بكل شيء عليم ان الله لما خلق - 00:26:50

خلق هذا الخلق العظيم خلقه عن علم سابق وان الله لا يخفى على شيء في هذا الخلق ولذلك الشيخ ماذا قال؟ قال فيعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يرجى فيها. قال ويعلم ما تسرون وما تعلون. يعلم السر واخفى - 00:27:20
يقول شوف الشيخ حتى ينبهك على الحكمة. يقول وكثيرا ما يقرن بين خلقه للخلق واثبات علم كما في هذه الآية يعني بيتك بين قدرته على الخلق وبين ايضا سعة علمه. وقوله تعالى - 00:27:40

لا يعلم من خلق وهو لطيف خبير. لأن خلقه للمخلوقات ادل دليل على علمه وحكمته وقدرته طيب ستأتي الآيات بعد ذلك الى الانتقال الى قصة يعني خلق الهم عليه السلام - 00:28:00

شف لما بين الله عز وجل انه خلق الارض ثم استوى الى السماء لما بين خلق السماوات والارض انتقل الى خلق هذا الانسان المخلوق العجيب وعن الحديث عنه وموقف الملائكة منه - 00:28:20

وان الله سيجعله خليفة في الارض يقيم حدوده ويقيم شرعه وكذلك ايضا يعني يجعله خليفة وسيجعل له ذرية كثيرة تنتشر في الارض كذلك خلق ادم ثم فضلاته انا كثير من المخلوقات ولما اراد ان يبيّن يعني يبيّن مقام ادم - 00:28:40
عند الله وشرفه اراد ان يمتحن الملائكة ان يمتحن ليثبت لهم ان ان يعني ليثبت لهم ان ادم هو خير وشرف. ولذلك استاز ادم بای شيء؟ كيف حصل على هذا الخير والشرف؟ نقول بالعلم. فامتحن الملائكة فقال انبئوني باسماء هذه الاشياء. فقالوا ما ندري - 00:29:10

فقال لادم انبئهم فاخبرهم. صار صار يعني مقام ادم اكبر. وشرفه الله بالعلم بالعلم. ولذلك لما شرفوا بالعلم اسجد الملائكة جميعا له. سجود تحية كما سيأتي طيب لا نستبق الخبر والحدث ستأتي الآيات في بيان ذلك بيانا واضحا وهي من قوله تعالى - 00:29:40
واذ قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة وهذا يأتي كلام عنه في اللقاء القادم باذن الله والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:30:10